

Distr.: Limited
12 October 2018
Arabic
Original: English



الدورة الثالثة والسبعون

اللجنة الثالثة

البند ٢٨ من جدول الأعمال

التنمية الاجتماعية

الاتحاد الروسي والبرازيل وتشيلي واليابان: مشروع قرار

العمل التطوعي في سبيل خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٢٩/٧٠ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ المعنون "إدماج العمل التطوعي في مجالي السلام والتنمية: خطة عمل للعقد المقبل وما بعده"،

وإذ ترحب بتعميم العمل التطوعي في جميع القضايا التي تم الأمم المتحدة، ولا سيما خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(١)، الذي اعتمدت بموجبها مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية^(٢) التي تنوه بأهمية دور المتطوعين وأصحاب المصلحة الآخرين في حشد المعارف والخبرات والتكنولوجيا والموارد المالية وتبادلها، وفي تكميل جهود الحكومات ودعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبخاصة في البلدان النامية،

وإذ تسلّم بأن العمل التطوعي يمكن أن يشكل وسيلة فعالة تشمل عدة قطاعات من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ويمكن أن تسهم في توسيع نطاق الفئات المستهدفة وتعبئتها وفي تشجيع الناس على المشاركة في التخطيط لخطة عام ٢٠٣٠ وتنفيذها على الصعيد الوطني، وبأن الجماعات التطوعية يمكنها أن تسهم في إضفاء الصبغة المحلية على الخطة عن طريق تهيئة مجالات تفاعل جديدة بين الحكومات والناس من أجل اتخاذ إجراءات عملية يمكن تطبيقها على نطاق أوسع،

(١) القرار ١/٧٠.

(٢) القرار ٣١٣/٦٩، المرفق.



وإذ تنوه بأن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ تعبر على نحو غير مسبوق عن الحاجة الملحة على المستويين العالمي والوطني إلى تسريع وتيرة التقدم المحرز في الاعتراف بالعمل التطوعي والترويج له وتيسيره وإقامة شبكات التواصل بشأنه وإدماجه من قبل وفي ما بين الحكومات، والمجتمعات المحلية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، ووسائل الإعلام، والعناصر الفاعلة الدولية، بما فيها منظومة الأمم المتحدة،

وإذ تنوه أيضا بما تسهم به حاليا مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في دعم العمل التطوعي، وخاصة العمل الذي يقوم به برنامج متطوعي الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، وإذ تنوه كذلك بالجهود التي يبذلها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر للتشجيع على العمل التطوعي على صعيد شبكته العالمية كلها، وإذ تشير إلى عمل المنظمات الأخرى المعنية بالعمل التطوعي على كل من الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والعالمي، وتنوّه بالدور الهام الذي يؤديه المجتمع المدني في مجال تيسير العمل التطوعي،

وإذ ترحب بإصدار برنامج متطوعي الأمم المتحدة التقرير المعنون "حالة العمل التطوعي في العالم لعام ٢٠١٨: الخيط الرابط - العمل التطوعي وقدرّة المجتمعات المحلية على الصمود" (*2018 State of the World's Volunteerism Report: The Thread that Binds - Volunteerism and Community Resilience*)، الذي يقدم أدلة جديدة على دور العمل التطوعي، ولا سيما من خلال إبرام اتفاقات عادلة وشاملة بين المتطوعين المحليين والمجتمعات المحلية الأخرى والجهات الفاعلة والمنظمات، في تقوية قدرة المجتمعات على الصمود وإعلاء صوّتها وتعزيز إدماجها في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠،

١ - ترحب بتقرير الأمين العام عن خطة العمل من أجل إدماج العمل التطوعي في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٣)؛

٢ - تسلم بأهمية إدماج العمل التطوعي، حسب الاقتضاء، في أنشطة التخطيط لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(١)، وتشجع منظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني والقطاع الخاص على القيام، بشراكة مع الدول الأعضاء، بدعم هذه الجهود وتهيئة بيئة ملائمة للعمل التطوعي والمتطوعين من أجل تعزيز استدامة نتائج التنمية؛

٣ - تشجع الحكومات على أن تقوم، بشراكة مع كيانات الأمم المتحدة والمنظمات المعنية بالعمل التطوعي والقطاع الخاص والمجتمع المدني، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية، وأصحاب المصلحة الآخرين، حسب الاقتضاء، بإدماج العمل التطوعي في الاستراتيجيات والخطة والسياسات الإنمائية الوطنية وفي أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أو ما يعادلها من أطر التخطيط؛

٤ - تشجع المشاركة المجدية للجميع، بمن في ذلك الشباب والمسنون والنساء والمهاجرون واللاجئون والأشخاص ذوو الإعاقة والأقليات والفئات المهمشة الأخرى، في البرامج والمشاريع التي تنطوي على عمل تطوعي، مع توفير الوسائل المناسبة لتسخير كامل إمكانات العمل التطوعي؛

٥ - **تشجيع** بالدول الأعضاء التي سلطت الضوء على إسهامات المتطوعين في أهداف التنمية المستدامة في استعراضاتها الوطنية الطوعية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة المعقود في الأعوام ٢٠١٦ و ٢٠١٧ و ٢٠١٨، وتشجع جميع الدول الأعضاء على زيادة التعاون مع المنظمات التي تشرك المتطوعين في عملها ومنظمات المجتمع المدني، من أجل إدراج معلومات بشأن حجم وإسهام وتأثير العمل التطوعي في الاستعراضات الوطنية الطوعية المستقبلية وإشراك المتطوعين لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف على الصعيدين الوطني ودون الوطني، وفي إطار مشاركة المواطنين على نطاق أوسع؛

٦ - **تشجيع** جميع الدول الأعضاء على الاستثمار في قياس حجم وإسهام الجهود الطوعية التي يبذلها الناس، تمشياً مع المعيار الذي حدده المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل بشأن العمل التطوعي ودليل منظمة العمل الدولية بشأن قياس العمل التطوعي، وعلى جمع واستخدام بيانات عالية الجودة مصنفة حسب نوع الجنس والسن والإعاقة من أجل دعم العمل التطوعي وإدماجه في الاستراتيجيات الوطنية وقياس أثره على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛

٧ - **تشجيع** جميع المتطوعين على الصعيد العالمي - المتطوعون من القطاعين الرسمي وغير الرسمي ومن المجتمعات المحلية والمتطوعون الوطنيون والدوليون والمتطوعون العاملون على الإنترنت والمتطوعون الشباب والأكبر سناً - لما يسهمون به في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛

٨ - **تطلب** إلى الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة أن تعمل مع المنظمات المعنية بالعمل التطوعي، بما في ذلك من المجتمع المدني، من أجل دعم الجهود الرامية إلى تعزيز حماية المتطوعين وأمنهم ورفاههم، وتهيب بالدول أن تعمل على إيجاد وإدامة بيئة آمنة ومواتية للمتطوعين، سواء في نص القانون أو في الممارسة، وتشجع على الأخذ بالممارسات الجيدة في النهوض بالعمل التطوعي وتيسيره وإدارته حيثما ينطبق ذلك؛

٩ - **تعيد تأكيد** الترتيبات المؤسسية اللازمة لتنفيذ خطة العمل لإدماج العمل التطوعي في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، التي تتسق مع آليات الاستعراض العالمية القائمة بشأن أهداف التنمية المستدامة وتكملها، وتستند إلى منتديات وعمليات مستقلة تزيد مشاركة المتطوعين وتعلي صوتهم وتعزز إسهاماتهم إلى أقصى حد وتُستكمل بها، وعلى وجه الخصوص:

(أ) تشجع الدول الأعضاء على مواصلة العمل مع الشركاء الوطنيين والمحليين لإعداد تحليل للعمل التطوعي على الصعيد الوطني قبل نهاية عام ٢٠١٨؛

(ب) ترحب بكون التحليل على المستوى الوطني سيشكل مدخلات للمشاورات الإقليمية بشأن العمل التطوعي في عام ٢٠١٩ وتطلب عقد هذه المشاورات الإقليمية برعاية اللجان الإقليمية للأمم المتحدة في سياق المنتديات الإقليمية للتنمية المستدامة، مما يتيح فرصة للدول الأعضاء والشركاء لمناقشة الأدلة والنهج، وتحديد الفرص المتاحة من أجل معالجة الفجوات المعرفية وكفالة جملة أمور من بينها أن تأخذ المدخلات الوطنية والإقليمية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في الاعتبار مساهمات المتطوعين في خطة عام ٢٠٣٠؛

(ج) تشجع المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص، ولا سيما المنظمات المعنية بالعمل التطوعي على استخدام جميع المحافل والعمليات القائمة، وفقاً للقواعد والولايات الخاصة بكل منها،

من أجل زيادة المشاورات بشأن الاتجاهات والأدلة والنهج المتعلقة بإسهامات المتطوعين في خطة عام ٢٠٣٠ وخطة العمل؛

(د) تتوجه بالطلب إلى برنامج متطوعي الأمم المتحدة وبالدعوة إلى الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر للتشارك في تنظيم الاجتماع التقني العالمي الذي سيعقد في عام ٢٠٢٠ بشأن موضوع "إعادة تحيّل العمل التطوعي من أجل خطة عمل عام ٢٠٣٠"، بالاستناد إلى الأسس التي توفرها العمليات المشار إليها أعلاه، من أجل تعزيز مشاركة وإسهامات المتطوعين فيما يتعلق بخطة عام ٢٠٣٠، وتطلب أن يعقد هذا الاجتماع بوصفه مناسبة خاصة تقام على هامش المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام ٢٠٢٠؛

١٠ - **تعترف** ببرنامج متطوعي الأمم المتحدة بصفته كيان الأمم المتحدة المناسب لتولي دعم تنفيذ خطة العمل، وتتوقع أن يتولى البرنامج تنسيق أنشطة تجميع وتعميم الممارسات الجيدة والدروس المستفادة والترويج للأعمال التطوعية الناجحة، وأن يكفل توثيق الأثر المتباين للمتطوعين في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في إطار الممارسات المنتظمة على الصعيد الوطني في مجالات السياسة العامة والتخطيط والتنفيذ؛

١١ - **تعترف أيضا** بدور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في توسيع نطاق الأشكال المبتكرة للعمل التطوعي، وتشجع الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين على دعم العمل التطوعي على الإنترنت، بما في ذلك العمل التطوعي على الإنترنت في الأمم المتحدة الذي يتيح منتديات عالمية شاملة للجميع مزودة بالإمكانيات التكنولوجية؛

١٢ - **تعترف كذلك** بصندوق التبرعات الخاص لمتطوعي الأمم المتحدة باعتباره يتضمن الموارد اللازمة لتمكين برنامج متطوعي الأمم المتحدة من دعم تنفيذ خطة العمل، فضلا عن وضع مبادرات تدمج قيم العمل التطوعي في أعمال الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة، وتشجع الدول الأعضاء القادرة على زيادة تبرعاتها للصندوق على القيام بذلك لضمان استمرار الأنشطة؛

١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك خطة العمل لإدماج العمل التطوعي في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وذلك في إطار البند المعنون "التنمية الاجتماعية".